



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تصور مستقبلي لتمكين قيادات المدرسة
الثانوية العامة بمصرفي ضوء
مدخل مجتمعات التعلم المهنية

رسالة مقدمة من الباحث

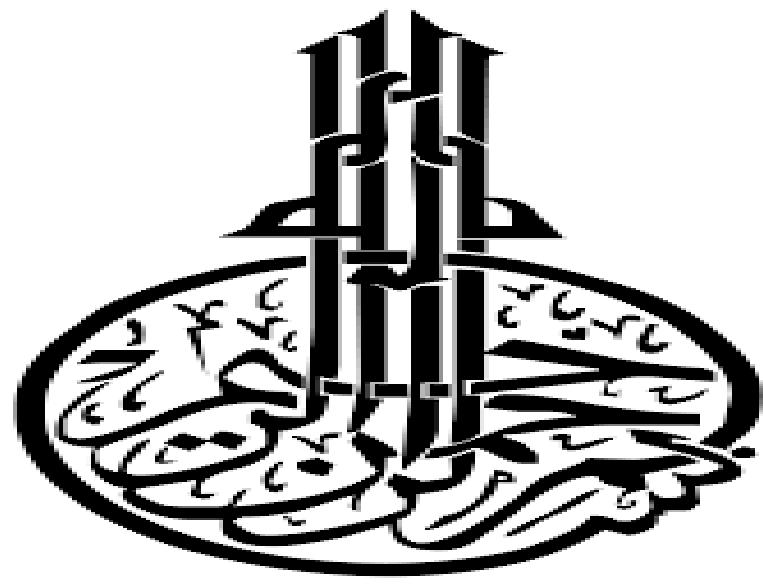
محمد ميمي السعيد حسن
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص (أصول التربية)

إشراف

الأستاذ الدكتور
سهير علي الجيار
أستاذ أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
سوزان محمد المهدى
أستاذ أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ ٢٠١٧ م



﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة: آية [11]



كلية البناء للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة
فحص

م ، وتتكون من: / / ————— في

مناقشة

١. الأستاذ الدكتور /

٢. الأستاذ الدكتور /

٣. الأستاذ الدكتور /

٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير

. م . / / ————— في

دكتوراه

وكيل الكلية مدير الإدارة الموظف المختص



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحث : محمد ميمى السعيد حسن

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى التربية . تخصص (أصول التربية)

القسم التابع له : أصول التربية

اسم الكلية : البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : الليسانس ٢٠٠٢ م

سنة الملح : ٢٠١٧ م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : محمد ميمي السعيد حسن

عنوان الرسالة : تصور مستقبلي لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة
بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية - تخصص (أصول التربية)

هيئة الإشراف :

١. أ.د. سوزان محمد المهدى **أستاذ أصول التربية**
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

٢. أ.د. سهير على الجيار **أستاذ أصول التربية**
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠٢٠ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ **ختم الإجازة**

٢٠٢٠ / / م / / ٢٠٢٠ م

موافقة مجلس الجامعة **موافقة مجلس الكلية**

٢٠٢٠ / / م / / ٢٠٢٠ م

شکر

أشكر أصحاب العلم الغزير السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف، وهم:

١. أ.د. سوزان محمد المهدى أستاذ الإدارة التعليمية بقسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

٢. أ.د. سهير على الجيار أستاذ أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

وكذلك أشكر الأساتذة:

- | | |
|--|---|
| ١. أ.د. إبراهيم عباس الزهيري أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان | ٢. أ.د. حنان إسماعيل أحمد أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس |
| ٣. أ.م.د فاطمة زكريا محمد أستاذ أصول التربية المساعد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس | ٤. أ.م.د أمل عبد الفتاح محمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس |

وأيضاً الأقسام الآتية :

١. قسم أصول التربية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس
٢. قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة عين شمس
٣. قسم اللغة الانجليزية بكلية التربية - جامعة عين شمس

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات... جعل الأرض قراراً وأحاطها بسبع سموات... جعل فيها أكماراً وفجاجاً وجباراً
راسيات... أخرج منها نبات كل شيء وقدر فيها الأقوات... أنزل الغيث مباركاً والulk بالخير في البحر جاريات... سخر
الشمس والقمر دائبين والنجوم بالليل بازغات... نحمده تبارك وتعالى حمدًا يليق بجلال الذات وكمال الصفات... ونعود بنور
وجهه الكريم من المحفوظات... اللهم صلّ وسلّم وبارك على أكمل المخلوقات... عدد ما في الكون من معلومات، ومداد ما
خطه القلم من كلمات... ما دامت الكواكب في أفلاتها والنجوم سابقات... صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين وبعد...،

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإعزاز والامتنان إلى أستاذ الإدارة التعليمية، سعادة الأستاذ الدكتور الفاضل/
سوزان محمد المهدي - أستاذ أصول التربية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس - لما قدمته لي
من دعم وعون وتشجيع استمر على مدى أعوام؛ فلن أنسى فضلها منذ أول حرف وضعته في خطة الماجستير مروراً بآخر
حرف وضعته في دراسة الدكتوراه؛ فكانت ولا تزال كالشمس تبعث نورها على حوالها فتضيء الكون كله، فتعلمت ونشأت في
مدارسها وارتويت من فيض علمها الغزير، فهي كريمة في عطاء العلم، ذو ذوق رفيع، وحلم وصبر وتواضع ورحابة صدر،
يحبها كل من يعرفها، تحنو على الباحثين من أبناءها، ذو علم كبير وخبرة عظيمة في الإدارة التربوية، كما أنها لا تخيل وقتاً
وجهداً في كل ما هو نافع وفريد لباحثيها، فجزاها الله عن خيراً وألبسها لباس الصحة والعافية وأسأله أن يرزقها الجنة.

وأتوجه إلى سعادة الأستاذ الدكتور/**سهيرو على الجيار** أستاذ أصول التربية بقسم أصول التربية بكلية البنات
للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس - بكل الشكر والتقدير والإعزاز والامتنان أيضاً على ما قدّمته من دعم كبير،
وأراء حكيمه ورشيدة وحرصها الدائم على أن تخرج الدراسة في أبهى صورها، ولقراءتها المدققة وخبرتها الواسعة كبير الأثر
في إنجاز هذه الدراسة، فأسأل الله لها خير الدنيا وأن يمن عليها بالصحة والعافية.

كما يسعدني ويشرفني أنأشكر الأستاذ الدكتور/**حنان إسماعيل أحمد** أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية
وسعادة أ.م.د/**فاطمة زكريا محمد** أستاذ أصول التربية المساعد بقسم أصول التربية بكلية ، لما وجدته فيهما من
عون ودعم وطيب معاملة، فجزاها الله خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/**نوال أحمد نصر** - أستاذ أصول التربية بقسم أصول التربية-كلية
البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس - لفضلها بقبول مناقشة وتحكيم الرسالة ولاحظتها البناءة وعطائها
المتواصل الذي ساهم في إثراء هذه الدراسة، أسأل الله أن يجزيها عن خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/**محمد ماهر محمود العجمال**- أستاذ أصول التربية
بكلية التربية - جامعة حلوان على تفضيله أيضاً بقبول مناقشة وتحكيم الرسالة وعلى إرشاداته ونصائحه الغالية فجزاه الله
عن خير الجزاء.

والشكر موصول إلى سعادة الأستاذ الدكتور والمفكر التربوي المرحوم/**رمضان أحمد عيد** - أستاذ التربية المقارنة
والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس، فكانت ل تعاليمه في قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية
جامعة عين شمس، ونصائحه في جلسة مناقشة رسالة الماجستير كبير الأثر في دراسة الدكتوراه، أسأل الله أن يرزقه الجنة وأن
يشفع له ما قدمه للعلم وللباحثين من أبناءه.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى **الأساتذة بقسم أصول التربية** بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية
- جامعة عين شمس لما تعلمته على أيديهم من علم وفيض عطاء، وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي بقسمي

اللغة الانجليزية والتربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية – جامعة عين شمس فلهمما مني كل الشكر والتقدير لما غرسوه من حب للعلم والتعلّم إلى ما هو أفضّل وانتفعت به في تطوير مساري التعليمي والمهني، فأسأل الله لهم جميّعاً خير الدنيا والآخرة وأن يمن عليهم بالصحة، وأن ينفع بعلّمهم سائر العباد والبلاد.

والشّكر والتقدير موصول إلى **والدِي ووالدَتِي** فهمَا من أوجدا مجتمعاً أُسْرِياً وتعلّمياً ولأخوتي، وسعّيهما دوماً إلى تكثينا في الحياة والتشجيع والدعم المستمر لإنجاز هدف وتحقيق حلم أكاديمي ومهني، فجزاهم الله عنِّي خير الجزاء ومتّعهما بالصحة والعافية، وأسأله أن يرضيّهما بالدنيا والآخرة وأن يمن عليهما بالبركة في العمر وقول الأعمال، وأتوجه بالشّكر والتقدير **للأُسرة كلها** وكل من وقف بجانبي لإنجاز ذلك العمل، فأسأل الله للجميع التوفيق والغلاح.

وأخيراً إذا كان في هذا العمل من إجادة فإن الفضل والشّكر لله أولاً، ثم للمشرفين اللذان قد تعلّمت على أيديهما فكانت الدراسة ثمرة جهودهما، وإن كان ثمة قصور فمن نفسي، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، فربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

الباحث

محمد ميمي السعيد حسن

٢٠١٧ م

أولاً: محتويات الدراسة

| الصفحة | الموضوع |
|---------------|--|
| ٤٣-١ | الفصل الأول الإطار العام للدراسة |
| ٢ | مقدمة |
| ٥ | مشكلة الدراسة وأسئلتها |
| ٨ | أهداف الدراسة |
| ٨ | أهمية الدراسة |
| ٩ | حدود الدراسة |
| ٩ | منهج الدراسة وأداتها |
| ١١ | مصطلحات الدراسة |
| ١٥ | الدراسات السابقة والتعليق عليها |
| ٤١ | خطوات الدراسة |
| ٩٧٤ | الفصل الثاني الأسس النظرية لتمكين القيادات المدرسية ومجتمعات التعلم المهنية |
| ٤٥ | تمهيد |
| ٤٥ | أولاً: تمكين القيادات المدرسية |
| ٤٦ | ١. المفهوم والخصائص والأهداف والأهمية |
| ٥٤ | ٢. أسس وأبعاد تمكين القيادات ومتطلباته |
| ٦٠ | ٣. نماذج وأساليب القيادات المدرسية وصعوبات تمكينهم |
| ٧٠ | ثانياً: مدخل مجتمعات التعلم المهنية |
| ٧٠ | ١. إطار مفاهيمي لمدخل مجتمعات التعلم المهنية |
| ٨٢ | ٢. أبعاد مجتمعات التعلم المهنية |
| ٨٤ | ٣. متطلبات وخطوات بناء مجتمعات التعلم المهنية |
| ٩١ | ٤. نماذج مجتمعات التعلم المهنية |
| ١٤٣-٩٨ | الفصل الثالث تطبيقات دولية واقليمية لتمكين قيادات المدرسة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية |
| ٩٩ | تمهيد |
| ١٠٦ | أولاً: تمكين قيادات المدرسة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية بسنغافورة |
| ١١٦ | ثانياً: تمكين قيادات المدرسة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية بالولايات المتحدة الأمريكية |

| | |
|---------|---|
| ١٣٦ | ثالثاً: تمكين قيادات المدرسة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية بالمملكة العربية السعودية |
| ١٤٠ | رابعاً: أوجه الإفادة من التطبيقات الدولية والإقليمية لتمكين قيادات المدرسة وبناء مجتمعات التعلم المهنية |
| ٢٠٩-١٤٤ | <p style="text-align: center;">الفصل الرابع</p> <p style="text-align: center;">واقع تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية</p> |
| ١٤٥ | تمهيد |
| ١٤٥ | أولاً: العوامل المجتمعية المؤثرة في التعليم بجمهورية مصر العربية |
| ١٥٠ | ثانياً: نظام الدراسة بالتعليم الثانوي العام في مصر |
| ١٦١ | ثالثاً: تحليل وظائف القيادات بالمدرسة الثانوية العامة وتطورها في مصر |
| ١٧٩ | رابعاً: الجهد المبذولة لتمكين قيادات المدرسة في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية بجمهورية مصر العربية |
| ١٩٧ | خامساً: أبعاد تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية |
| ٢٥٠-٢١٠ | <p style="text-align: center;">الفصل الخامس</p> <p style="text-align: center;">الدراسة الميدانية</p> <p style="text-align: center;">(إجراءاتها ونتائجها)</p> |
| ٢١١ | تمهيد |
| ٢١١ | أولاً : أهداف الدراسة الميدانية |
| ٢١١ | ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية |
| ٢١١ | ١. عينة الدراسة وخصائصها |
| ٢١٥ | ٢. أداة الدراسة الميدانية (استبيان) |
| ٢١٥ | أ. بناء أداة الدراسة (استبيان) |
| ٢١٧ | ب. تقييم أداة الدراسة (الصدق والثبات) |
| ٢٢١ | ج. تطبيق أداة الدراسة |
| ٢٢١ | ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة |
| ٢٢٢ | رابعاً : إجراءات التطبيق |
| ٢٢٢ | خامساً : نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها) |
| ٢٤٨ | سادساً : خلاصة نتائج الدراسة الميدانية |
| ٢٨٥-٢٥١ | <p style="text-align: center;">الفصل السادس</p> <p style="text-align: center;">التصور المستقبلي للدراسة (استراتيجية مقترحة لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية)</p> |
| ٢٥٢ | تمهيد |

| | |
|---------|--|
| ٢٥٢ | أولاً: مفهوم الاستراتيجية والمفاهيم ذات الصلة |
| ٢٥٦ | ثانياً: خطوات بناء وتصميم الاستراتيجية المقترحة |
| ٢٥٨ | ثالثاً: التحليل البيئي لعناصر البيئة الداخلية والخارجية لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية |
| ٢٦٨ | رابعاً: محاور الاستراتيجية المقترحة |
| ٣٠٦_٢٨٦ | قائمة المراجع |
| ٢٨٧ | أولاً: مراجع باللغة العربية |
| ٢٩٩ | ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية |
| ٣٢٠_٣٠٧ | اللاحق |
| | ملخصاً الدراسة |
| ٧_١ | أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية |
| ١-٧ | ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الانجليزية |

ثانياً: قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|------------|---|--------|
| ١ | مجتمعات التعلم ومجتمعات الالاتعلم | ٧٨ |
| ٢ | بعض مؤشرات التعليم في سنغافورة وأمريكا والسعودية ومصر | ١٠٥ |
| ٣ | نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية | ١١٧ |
| ٤ | أطراف مجتمعات التعلم المهنية في المملكة العربية السعودية | ١٣٨ |
| ٥ | مجتمعات التعلم المهنية والمجتمعات التقليدية في ضوء أبعاد الدراسة | ١٤٣ |
| ٦ | معدلات وظائف إدارة المدرسة بالمرحلة الثانوية العامة في مصر | ١٦٤ |
| ٧ | معدلات مدراء ووكلاء المدارس وفق القرار الوزاري ١٦٤ لسنة ٢٠١٦ | ١٦٩ |
| ٨ | مجتمع الدراسة لمدارس التعليم الثانوي العام في مصر ببداً من ٢٠١١/٢٠١٢ و حتى ٢٠١٦/٢٠١٧ | ٢١٢ |
| ٩ | توزيع أفراد العينة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة | ٢١٤ |
| ١٠ | فئات محكم الاستبانة، أعدادهم ونسبتهم المئوية | ٢١٨ |
| ١١ | معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة | ٢١٩ |
| ١٢ | معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل | ٢٢٠ |
| ١٣ | عدد الاستبيانات الموزعة والعائدة، والمستبعدة، والصالحة من أداة الدراسة | ٢٢١ |
| ١٤ | المدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية | ٢٢١ |
| ١٥ | التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا٢ لعبارات البعد الأول (الرؤوية والرسالية والقيم المشتركة) | ٢٢٣ |

| | | |
|-----|---|----|
| ٢٢٥ | التكارات والنسبة المئوية والوزن النسبي وقيمة كا لعبارات البعد الثاني (نشر ثقافة العمل الجماعي) | ١٦ |
| ٢٢٧ | التكارات والنسبة المئوية والوزن النسبي وقيمة كا لعبارات البعد الثالث (تفويض السلطة) | ١٧ |
| ٢٢٨ | التكارات والنسبة المئوية والوزن النسبي وقيمة كا لعبارات البعد الرابع (المشاركة في صنع القرار) | ١٨ |
| ٢٣٠ | التكارات والنسبة المئوية والوزن النسبي وقيمة كا لعبارات البعد الخامس (تنمية الإبداع لدى القيادات) | ١٩ |
| ٢٣٤ | التكارات والنسبة المئوية والوزن النسبي وقيمة كا لعبارات البعد السادس (المناخ المؤسسي الداعم) | ٢٠ |
| ٢٣٦ | التكارات والنسبة المئوية والوزن النسبي وقيمة كا لعبارات البعد السابع (مشاركة الخبراء) | ٢١ |
| ٢٣٨ | الأوزان النسبية الفارقة للأبعاد بشكل عام وترتيبها من وجهة نظر عينة الدراسة | ٢٢ |
| ٢٣٩ | مستوى تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية | ٢٣ |
| ٢٤٠ | تحليل التباين الأحادي لدلالات الفروق في تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقاً لاختلاف المحافظة | ٢٤ |
| ٢٤١ | اختبار توكي Tukey HSD للمقارنات المتعددة البعدية | ٢٥ |
| ٢٤٣ | الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقاً لنوع باستخدام اختبار (ت) | ٢٦ |
| ٢٤٤ | الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقاً لنوع الإعداد باستخدام اختبار (ت) | ٢٧ |
| ٢٤٥ | توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي | ٢٨ |
| ٢٤٥ | الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقاً للمؤهل العلمي باستخدام اختبار (ت) | ٢٩ |
| ٢٤٦ | الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقاً للوظيفة باستخدام اختبار (ت) | ٣٠ |
| ٢٤٧ | الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقاً لنوع المدرسة باستخدام اختبار (ت) | ٣١ |
| ٢٥٧ | آراء هيئة المحكمين حول إجراءات وأيات الاستراتيجية | ٣٢ |
| ٢٥٨ | المفاتيح الرئيسية لأسلوب التحليل البياني SWOT | ٣٣ |
| ٢٥٩ | تحليل مصفوفة SWOT | ٣٤ |

ثالثاً: قائمة الأشكال

| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|-----------|---|--------|
| ١ | أبعاد تمكين القيادات | ٥٧ |
| ٢ | عناصر مجتمعات التعلم المهنية | ٨١ |
| ٣ | نموذج ماركواردت | ٩٣ |
| ٤ | شبكة المنظمة المتعلم | ٩٦ |
| ٥ | المسار الوظيفي للمعلم / القائد بسنغافوره | ١١٠ |
| ٦ | أبعاد مجتمعات التعلم المهنية وعلاقتها بعضها البعض | ١٢٢ |
| ٧ | نواتج التحليل الوظيفي | ١٦٢ |
| ٨ | أبعاد تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية | ١٩٨ |
| ٩ | عملية الإدارة الاستراتيجية | ٢٥٥ |
| ١٠ | استراتيجية مقترنة لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية | ٢٧٣ |
| ١١ | فرق مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس | ٢٨١ |
| ١٢ | مجتمعات التعلم المهنية بالديريات والإدارات | ٢٨٢ |

رابعاً: قائمة الملاحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|------------|---|--------|
| ١ | الاستبانة في صورتها الأولية | ٣٠٨ |
| ٢ | أسماء السادة ملوكوا الاستبانة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات | ٣١٤ |
| ٣ | الاستبانة في صورتها النهائية | ٣١٦ |
| ٤ | أسماء السادة ملوكوا الاستراتيجية المقترنة | ٣٢٠ |

**الفصل الأول
الإطار العام للدراسة**

• مقدمة

• مشكلة الدراسة وأسئلتها

• أهداف الدراسة

• أهمية الدراسة

• حدود الدراسة

• منهج الدراسة وأداتها

• مصطلحات الدراسة

• الدراسات السابقة والتعليق عليها

• خطوات الدراسة

□ الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

يعد تحويل المدارس إلى مجتمعات تعلم مهنية ضرورة لما يشهده العالم من تغيرات متسرعة على المستوى العالمي والإقليمي خاصة مصر في شتى المجالات السياسية والمعلوماتية والمجتمعية وغيرها، الأمر الذي يتطلب مواكبة تلك التغيرات ولا سيما في المجال التربوي الذي يقاس عليه مدى تقدم المجتمعات والذي يعد تمكين قيادات المدارس فيه - لتواكب ذلك التغيير - أمر مهم ومحور رئيسى كى تتجو المجتمعات بنفسها من الانعزالية وتحول إلى التشاركية، ومن ثم إحداث تميزاً للمورد البشري في المؤسسة وكذا الاستفادة من المورد المادى وإيجاد التكامل فيما بينهما لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة على وجه شامل.

وقد دعا الباحثون والمصلحون في التعليم إلى تطوير المدارس كمجتمعات تعلم مهنية بطريقة منهجية وفعالة لتساعد على تحسين جودة المعلم⁽¹⁾، ولن تتحقق جودة للمعلم داخل المؤسسة التربوية بدون توافق قيادة واعية، مستنيرة ومتطرفة قادرة على إحداث التغيير داخل المدرسة لتكون المحصلة نتاج معرفى كبير لدى كل من الطالب والمعلم والقائد التربوى، مما ينعكس على نجاح المنظومة التعليمية بكل مكوناتها وعناصرها.

وفي إشارة لجون أبوت John Abbot إلى أن المجتمعات الناجحة في القرن الواحد والعشرين هي التي تتفق فيها مجتمعات التعلم مع حاجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة بشكل متواصل، وأضاف أن مجتمعات التعلم المهنية هي التي تستخدم كل مواردها؛ المادية، الفكرية، النظامية وغير النظامية في المدرسة وخارج المدرسة، وذلك وفقاً لجدول عمل يراعى قدرة كل فرد على النمو والاشتراك مع الآخرين⁽²⁾، الأمر الذي يتطلب مشاركة كافة العاملين داخل المؤسسات التعليمية - من (معلمين وإخصائيين وإداريين وخدمات معاونة) - من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية والخروج عن المعتاد من أمور روتينية وشكل لا نظامي إلى أعمال محددة ومنظمة تحكمها لوائح وقوانين وقرارات تعمل لصالح الطلاب في المقام الأول.

وتعد مجتمعات التعلم المهنية واحدة من المداخل التي نشأت لدعم التغيير النوعي المطلوب بوصفه

⁽¹⁾ Lee John Chi-kin , Zhang Zhonghua , Yin Hongbiao : A Multilevel Analysis Of The Impact Of a Professional Learning Community, Faculty Trust In Colleagues and Collective Efficacy on Teacher Commitment to Students, Teaching and Teacher Education, (27), (2011),P.820.

⁽²⁾ Abbot John: School is Not Enough- Learning for the 21st Century", Technos Quarterly for Science and Education, Vol.(6),No.(2),Summer 1997,PP.29-32.